مزيج «جذّاب»

ميونيخ – (أ ف ب): بمراوغاته غير المتوقعة، وتسديداته المقوّسة، وعمله الدؤوب في التدريبات، يجذب جناح المنتخب الفرنسي لكرة القدم ميكايل أوليسيه مقارنات مديح، كمزيج من الهولندي أريين روبن والبلجيكي كيفن دي بروين، بعدما أصبح أحد مفاتيح اللعب الهجومية في بايرن ميونيخ المتعطش للألقاب.

مساء اليوم الثلاثاء، سيخوض أوليسيه أول كلاسيكو أوروبي في مسيرته أمام ريال مدريد الإسباني، في ملعب سانتياغو برنابيو، في ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا. محطة جديدة في مسار تألقه السريع مع بايرن خلال موسمين.

وقبل مغادرته البيت البافاري في ربيع 2025 بعد ربع قرن قضاه في النادي، حرص توماس مولر على طمأنة جماهير بايرن: لا، ميكايل أوليسيه ليس ظاهرة موسم واحد، معبرا عن إعجابه بالثبات الذي أظهره الدولي الفرنسي في مستواه. وبعد اثني عشر شهرا، تجاوز أوليسيه بالفعل أرقامه المبهرة في الموسم الماضي. ففي لقاء السبت الذي قلب فيه بايرن الطاولة على فرايبورغ (فوز 3–2 بعد التأخر 2–0 قبل عشر دقائق من نهاية الوقت الأصلي)، قدّم أوليسيه تمريرته الحاسمة الثامنة عشرة في الدوري الألماني، وأصبح على بُعد ثلاث تمريرات فقط من الرقم القياسي في موسم واحد، المسجّل باسم توماس مولر (21 في موسم 2020/2019).

وفي جميع المسابقات، ومع احتساب ركلات الجزاء التي تسبّب بها، وصل رصيده إلى 28 مساهمة حاسمة، وهو الأعلى بفارق كبير في أوروبا، بزيادة خمس مساهمات عن إجمالي ما حققه في موسم 2025/2024.

وعلى عكس المنتخب الفرنسي، حيث يلعب في قلب المنظومة الهجومية، يتمركز أوليسيه على الجناح الأيمن مع بايرن، حيث يذيق المدافعين الأمرّين بمراوغاته الأنيقة وغير المتكلفة، وبكيمياء مثالية مع الظهير الأيمن النمسوي كونراد لايمر.

خلال العرض الكاسح في ذهاب ثمن النهائي أمام أتالانتا الايطالي في برغامو (1–6)، كرر أوليسيه حركته المميّزة، بالاختراق نحو العمق ثم إطلاق تسديدة بقدمه اليسرى بعد خدعة أو أكثر للتسديد.